﴿ السنة الثامنة — العدد ٣٩٠ ﴾

أم القرى

(وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها)
(قرآن كريم)

﴿ مكة المكرمة في يوم الجمعة ٢٨ صفر سنة ١٣٥١ - ٣ يونيو سنة ١٩٣٢ ﴾

﴿ أقوال مختارة ﴾

وشى رجل برجل الى الاسكندر الاكبر فقال له :
أتحب أن أقبل منك عليه ؟ وتقبل منه عليك ؟
فقال الرجل : لا
فقال اسكندر : كف عن الشر يكف عنك الشر .

[illegible]	[illegible]	[illegible]	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
١٤	السبت	٢٩	٩	٠٢	١٠	٤١	٥	٢٢	٨	٣٦
١٥	الاحد	٣٠		٠٢		٤١		٢٣		٣٦
١٦	الاثنين	١		٠١		٤٠		٢٢		٣٦
١٧	الثلاثاء	٢	٩	٠٠		٤٠		٢٢		٣٦
١٨	الاربعاء	٣		٠٠		٤٠		٢٣		٣٦
١٩	الخميس	٤	٨	٥٩		٤٠		٢١		٣٦
٢٠	الجمعة	٥	٨	٥٩	١٠	٣٩	٥	٢٠	٨	٣٦

الزراعة والجزيرة العربية

عرفت الامم ما للزراعة من فوائد وما تدر عليها من خيرات ، وما يعود بالنفع عليها ، وعلى بلادها من فوائد جمة فجدت واجتهدت ، وسعت فى تعميمها وتحسينها حتى قطعت بها شوطا بعيداً فى الحياة العمرانية والاقتصادية معاً . والجزيرة العربية لم يكن لها نصيب من ذلك بعد ما أهمل أهلها أمرها ، فبقت طيلة الايام الغابرة والحقب المنصرمة والحركة الزراعية نائمة فى مخدعها ، وأهل الجزيرة منصرفون عنها لا يفكرون فيها ، ولا يهمهم من أمرها شيئا .

ولقد كان لفكرة ان أرض هذه الجزيرة مجدبة ، وان تربتها لا تصلح للزراعة أعظم تأثير فى تأخير الزراعة فيها . ثم عدم استتباب الامن فى انحائها ، وكثرة القلاقل والفتن فى باديتها وحاضرتها وبقاء الامر فوضى بين أهلها كان من احدى العوامل التى وقفت فى سبيل ذلك . ثم عدم اعطاء هذا الموضوع أهمية من الحكومات السابقة ، وانصرافها الى ما يهمها دون غيره ، والى مصلحتها وأفرادها المتقربين اليها دون سواهم زاد الطين بله ، وقضى القضاء الذى كاد يكون نهائيا على هذه الجزيرة المسكينة .

فجميع هذه الاسباب التى ذكرناها وغيرها حالت دون اظهار هذا المشروع الى حيز الوجود ، والى عدم الالتفات اليه ، فبقت الانظار منصرفة عنه ، وبقت الحالة تتحول من سيء الى أسوء ، ومن قبيح الى أقبح .

والحقيقة أنه من الخطأ الاعتقاد بان جزيرة العرب أرض مجدبة ، وان تربتها لا تصلح للزراعة ، وان المذاهب التى ذهب اليها بعض المؤلفين فى ذلك لم تكن مبنية على حقائق ، ونفس الذين ذهبوا هذه المذاهب عن ارض الجزيرة العربية لم يتجولوا فيها باحثين ولا منقبين ، ولو بحثوا ونقبوا لما ذهبوا الى ذلك ، ولغيروا اعتقاداتهم . وقد أثبتت اكتشافات أهل الخبرة ، والفنيين فى أوقات مختلفة ، وفى المدة الاخيرة بان جزيرة العرب غنية فى تربتها وارضها ، غنية فى خيراتها وكنوزها وليس أدل من التقارير التى وضعها المستر توتشل الاخصائى الفنى عن قطعة صغيرة من ارض الحجاز فقط (وقد نشرناها تباعا فى هذه الجريدة) وتلك التقارير ترد تلك النظرية التى قالوا بها بعض المؤلفين .

والذى يؤسف له ان أكثر أهل الجزيرة كانوا — ولا يزال بعضهم الى الآن — يعتقدون نفس الاعتقاد الذى ذهبوا اليه بعض المؤلفين ، مع انهم لو أختبروا الموضوع مباشرة لظهر لهم عكس ما يظنون ، ولوجدوا فى هذه الارض كل خير وبركة ، ولنالوا منها مالا يقل عن غيرها ونظرا الى ان هذا الموضوع لم يكن يهم الحكومات السابقة ، فهى لم تسع فى نزع هذه الفكرة السيئة من الرؤوس ، ولم تحث الامة على الاقدام عليه فبقى متروكا كغيره من المشاريع العمرانية ، وبقت أرض الجزيرة خالية من كل اصلاح تكتنفها الاهواء والاغراض ، وتفتك فى بنيها سهام من هم من لحماودمها ، أرضاه لغاياتهم لا أكثر ولا أقل .

هكذا كانت حالة هذه الجزيرة المسكينة ، القوة فيها للسيف والحكم فيها للقوى المستبد . والفقير الضعيف ضائع بين هذه الكتلة التى لم تجد من يقاومها .

ولما قامت هذه الحكومة الحاضرة وتم لها الامر ، وجهت جانباً عظيما من عنايتها للاصلاحات والمشاريع العمرانية متمشية فى ذلك على سنة التطور لان الطفرة محالة ، واعظم حكومات العالم التى نسمع الآن عنها الشيء الكثير لم تسر الا على هذه السنة ، ولو طفرت لسقطت وهذه سنة الله فى الكون (ولن نجد لسنة الله تبديلا ، ولا نجد لسنة الله تحويلا) .

فالحكومة فى جميع اصلاحاتها ومشاريعها تمشى على هذه السنة الكونية ، من جهة ومع حالة البلاد المادية من جهة ثانية ، ومع عادات أهلها من جهة ثالثة . وجميع هذه الامور لها من الوجهة العمرانية والاقتصادية تأثير عظيم .

ولقد كان من جملة المشاريع العظيمة التى قامت بها الحكومة ، والتى سعت فى تحسينها ، وتوسيعها ، مشروع الزراعة فقد أعطته جانباً عظيما من أهميتها لما تعرف عنه من الفوائد التى تعود على أهل البلاد من ورائه

فجلبت عدة مكائن استعملتها فى مزارعها تشويقاً للمزارعين ثم أصدرت مرسوماً باعفاء جميع آلات الزراعية من الرسوم الجمركية تشجيعاً للحركة الزراعية وتعضيداً للمزارعين . ولقد كان لهذا العمل أحسن تأثير فأقبل بعض المزارعين على ذلك ، حتى أصبح فى الحجاز ونجد قسم غير قليل من آلات الزراعة الحديثة . وقد شعر كثير منهم بفائدتها فأخذوا يحثون غيرهم على استعمالها

وإن الحكومة لم تقف عند هذا الحد بل ذهبت إلى أوسع من ذلك ، فعهدت الى وكالة المالية العامة بالاتفاق مع احدى الشركات على جلب مقدار كبير من المكائن الزراعية على حسابها لتوزعه على المزارعين فى الحجاز ونجد ، وتتقاضى قيمتها تقسيطاً على سنوات متوالية ولا تزال المفاوضات جارية فى هذا الخصوص

وهذه المساعدة التى اعتزمت الحكومة تقديمها للمزارعين من أجل المساعدات وأعظمها ، لان المزارع الفقير يستطيع أن يأخذ ماكينة ويستعملها فى مزرعته ويسدد قيمتها فى عدة سنوات من حيث لا تضيره ، ولا يشعر بها ، ثم يستفيد من ورائها عدة فوائد عظيمة ، وستذهب الحكومة فى أمر التقسيط الى أوسع حد ممكن سعياً فى المصلحة العامة وتعميما للفائدة .

فهذه المساعدة عظيمة جداً وبالاخص فى الوقت الحاضر ، وتعضيد هذا المشروع من قبل الحكومة بكل هذه الوسائل يدلنا إلى المرمى البعيد الذى ترنو اليه الحكومة فى هذا الصدد . ويؤكد لنا رغبتها فى تعميم هذا المشروع وتحسينه ، وتقدمه ورواجه

ولكن مما يؤسف له ان موقف كثير من الاهالى لا يزال جامداً ازاء هذا المشروع ، بالرغم من كل التسهيلات التى تقدمها الحكومة فى سبيل هذا المشروع ولم نجد مبرراً لهذا الموقف ، والظاهر ان فكرة عدم صلاح تربة الجزيرة العربية للزراعة لا يزال عالقاً فى عقولهم ، على ان هذه الفكرة خطأ ، وإذا سألوا الفنيين والذين خبروا أرض هذه الجزيرة وأقدموا على الزراعة لظهرت لهم الحقيقة ناصعة . فعسى أن يتركوا هذا الجمود جانباً ويقبلوا على هذا المشروع فيستثمروه

فهل هم فاعلون ؟

العصبة

قرار مجلس عصبة الامم

يمكن القول بان مسألة قبول العراق فى عصبة الامم قد سويت عمليا ، فقد نقلت الينا الانباء الاخيرة بان مجلس عصبة الامم قد وافق بالاجماع على نص التصريح الذى يجب ان توقعه العراق عند تقديم من ترشحها لدخول عصبة الامم .

وقد جاء من الاشياء التى تعهد بها العراق بموجب ذلك التصريح المساواة بين السكان من حيث الجنسيات واللغات والمذاهب الدينية ، وتمثيل طوائف السكان والبرلمان تمثيلا عادلا وقبول الرعايا من جميع الاقليات فى وظائف الحكومة .

ومنها أن يكون للاقليات الحق فى انشاء معاهد ومؤسسات دينية واجتماعية باموالها . وان يكون لجميع أعضاء الدول الذين هم فى عصبة الامم الحق فى ابلاغ المجلس خبر كل مخالفة تقع فى الشروط المتعلقة بمعاملة الاقليات فى العراق ، وان الخلاف او النزاع الذى يحصل فى هذا الصدد يلتجأ فى حله الى محكمة الهاى للنظر والبت فيه .

ومنها ان تتعهد العراق بمعاملة جميع الدول التى هي أعضاء فى عصبة الامم بمعاملة اولى الدول بالرعاية فى الشؤون الاقتصادية لمدة عشرة سنين على شرط معاملة العراق بالمثل

ومنها ان يكون القضاء فى العراق على أساس الاتفاق الذى عقد من قبل بين حكومة العراق وحكومة انكلترا .

ومنها أن جميع المعاهدات التى عقدتها الدولة المنتدبة باسم العراق أو التى أخذتها على نفسها تكون مرتبطة بها ، وكذلك مرتبطة بما عليها من التزامات ماليه .

وقد جاء فى نص التصريح أن كل خلاف ينشىء فى تطبيق ما تضمنه يحال الى محكمة الهاى بناء على طلب احد أعضاء العصبة لذلك .

روسيا السوفياتية

استعدادها للحرب

نشرت جريدة فورفرتس لسان حال الحزب الاشتراكى الديمقراطى نبأ لاسلكيا ورد من موسكو يدل على تفاقم الحالة فى الشرق الاقصى واحتمال نشوب حرب هائلة يخوض غمارها قوات الاتحاد السوفيتى . وقد اذيع بلاغ بالراديو فى جميع انحاء روسيا السوفياتية باسم المجلس الحزبى السوفيتى جاء فيه ان المناورات الحربية التالية يجب ان تشترك فيها جميع الجنود الاحتياطية من مواليد عام ١٩٠٩ و١٩١٠ و١٩١١ و١٩١٢ من غير استثناء حتى الذين اعفوا من الخدمة العسكرية لقيامهم بواجبات اخرى ضرورية كل هؤلاء مطلوبون لحضور المناورات .

وعلقت جريدة فورفرتس على هذا النبأ قائلة انه لما كان المعتاد الا يطلب غير الاحتياطى لعام واحد للمناورات العسكرية فى آن واحد كان معنى الخروج عن هذه القاعدة مظاهرة عسكرية عظيمة الشأن يقصد بها اظهار قوة السوفييت الحربية والماعا واضحا الى ان رجال الاتحاد السوفياتى مصممون على حشد قوات الدفاع . وتشير الجريدة فى هذه المناسبة الى المظاهرات الحربية التى قامت بها السوفييت فى اول شهر مايو اذ عرضت حامية موسكو المؤلفة من مئة الف مقاتل ومعها عشرة آلاف امرأة مسلحات من النساء العاملات فى المصانع وعدد كبير من الدبابات والسيارات المدرعة وكانت ثلثمائة طيارة تحوم فوق الميدان .

وجاء فى البلاغ الآنف الذكر ايضا ان الطيارين المتطوعين التابعين لنادى اوساوافياشيم سيدعون ايضا للاشتراك فى المناورات .

وجدير بالذكر هنا ان الرفيق ستالين الذى كان ينوى الذهاب الى القرم لقضاء ايام الاجازة عدل عن الذهاب وبقى فى موسكو .

حوادث محلية

اخوة جلالة الملك

غادرنا يوم الخميس ٢٠ منه سمو الامير محمد العبد الرحمن ، وفى مسائه سمو الامير عبد الله العبد الرحمن أخوة جلالة الملك الى الطائف للاصطياف رافقتهما السلامة فى الحل والترحال .

المفوضية

الايطاليه الجديدة

رفعت الحكومه الايطاليه قنصليتها فى جدة الى درجه مفوضيه

وستعين الموظف الذى سيقوم بامر المفوضيه المذكورة

الامطار في نجد

هطلت فى الاسبوع الماضى امطار غزيرة فى نواحى نجد سالت على اثرها الوديان والشعاب ، وقد كان نصيب عشيرة منها عظيم جداً جعله الله عام خير وبركة

الجو

فى الحجاز

بينما أهل مكة وجدة يتأففون من شدة الحر ، وبينما الجو فيهما يتقلب فيتحسن تارة ، ويشتد أخرى تأتينا الاخبار من الطائف بان السكان فيها يتلحفون فى الليل ، ويقفلون النوافذ من شدة البرد . وفى الشتا يسخنون الماء فى الصباح عندما ينوون الاغتسال

أما الجو فى المدينة المنورة فمعتدل .

سمو الامير فيصل

ورد نبأ برق يفيد بوصول سمو الامير فيصل الى بولونيا وانه استقبل فيها أستقبالا عظيما يليق بمقام سموه .

وورد نبأ آخر يفيد بسفر سموه من بولونيا ووصوله الى موسكو . وانه أستقبل فيها استقبالا حافلا وسيسافر من موسكو الى تركيا .

وزير بريطانيا المفوض

قدمنا الى جدة بتاريخ ٢٤ الجارى على الدارعة الحربيه « هاستيكس » صاحب السعادة السر اندرو ريان المندوب فوق العادة والوزير المفوض لحكومه بريطانيه بجدة فنرحب بسعادته

من ادارة البرق والبريد

تعلن الادارة العامة للبريد والبرق انه بمناسبة حلول موسم الصيف قد شرعت بتشغيل سيارات البريد ونقل الركاب يوميا بين مكة والطائف بنفس الشروط والترتيبات الجارى العمل بموجبها بين مكة وجدة ، ولبيان ذلك للجمهور اقتضى التنويه .

متوسط درجة الحرارة

جاء فى اذاعة ادارة الصحة العامة ان درجة الحرارة فى الاسبوع الذى انتهى يوم ٢١ محرم كانت ما يلى :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٣٩ ، ٥٧	٢٩ ، ٧١
المدينة	٢٤	٢١
جدة	٢٧ ، ٥٧	١٨ ، ٣٨
ينبع	٣٣	٢٦

الاحصاء الصحى

احصاء صحى عن الاسبوع المنصرم يوم ٢١ محرم سنة ١٣٥١ لمكة وينبع وجدة والمدينة

الاصابات بالامراض السارية

[illegible]	سل الرئة	تيفوئيد	[illegible]		[illegible]	باروتيفوئيد	[illegible]	المجموع
٢	١٠	٢	٥		١		٣	٢٣

الوفيات بالامراض السارية

	سل الرئة	[illegible]	باراتيفوئيد	زحار	تيفوئيد	[illegible]	[illegible]		المجموع
	٤				٢		٢		٨

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٤٦	٢٧	٣٤	١٠٧

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات ومستوصفات الصحة العامة (١٣٤٩) شخصاً منهم (٦٦) بالامراض العينية و(٣٨) بالامراض الاذنية و(٤٦) بالامراض النسائية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الداخلون	الخارجون	المتوفون	الباقى
١٠٠	٥١	٥١	٢١	١٢١

حجاج بيت الله الحرام

جاءنا من ادارة خفر السواحل وادارة الكورنتينات بجدة ما يلى :

بتاريخ ١٩ الجارى رست الباخرة الالمانية (ماريني فلس) قادمة من انفرس خالية وابحرت بتاريخه الى بومباى وعليها ٢٨ حاجا هنديا

وبتاريخ ٢٠ منه رست الباخرة الانكليزية (تالودى) قادمة من السويس وعليها ٣٦٥ طرداً بضاعة وابحرت بتاريخه الى بورت سودان وعليها ١١٣ حاجا سودانيا منهم ٦ صغار وبتاريخ ٢٤ منه رست الباخرة الانكليزية (تاليمر) قادمة من انفرس خالية وابحرت بتاريخه الى المكلا وعليها ١٨٤ راكبا حضارم

وبتاريخه رست الدارعة الحربية الانكليزية « هاستيكى » قادمة من بورتسودان

وبتاريخ ٢٦ منه رست الباخرة الالمانية « اوسمبارا » قادمه من انتورب خاليه وابحرت بتاريخه الى بورتسودان وعليها ٧٠ راكبا منهم ٣ اطفال

لقطات

بتواريخ مختلفة من شهر ذى الحجة ١٣٥٠ وجد بحنفية باب السلام احرام ومصحف وعقال واتريك وبدره جلد

بتاريخ ١٢ الحجة سنة ١٣٥٠ وجد بمنى احرام ومنديل وخردوات وكوفيه وأحارم حج ومدورة وسبحه وسجاجيد وأثواب ومظلة قديم ومقمع وبقشه وكيس وحنبل هندى وشماسى وطاوة ومشرب .

فى ٢٦ منه وجد منديل فيه نصف ريال عربى وغرشان سعودى وسند

بتاريخ ٨ منه وجدت سجادة

« ١٢ منه وجد منديل أحمر باطنه روبيات هندى فضة وقروش نيكل .

بتاريخ ٣٠ منه وجدت ساعة ذات غلاف معدن .

بتاريخ ١ محرم سنة ٣٥١ وجد بطريق جدة كيس دوت باطنه رز وكفكيرة ومغراف وسكر وشاهي وحمص واحرام بفته قديم .

بتاريخ ٣ منه وجدت بالمدعلة سحارة باطنها أشياء مختلفة

بتاريخ ٢٥ منه وجد بجرول ماكنه حلاقة وقرشين وكرت شيت وشوالح ولباسات وأثواب وقميص شاش وكندرة وبشكير ولحفه وملايه وشراب ومناديل وكيس باطنه أكل وطراريح وسجادة وبساط أفرنجى وقدر وطاسه وصحون

وجدت ادارة الشرطة بالعاصمة الاشياء الموضحة أعلاه وحفظتها لديها فعلى من فقد له شيئا منها مراجعتها لاعطاء الامارات اللازمة واستلامها .

اعلان

ان الدار المحتوية على ديوان ومنافعه وحوش الكائنه بأجياد بير الحمام معروضه للبيع والاستئجار فمن له رغبه فى احدها فليراجع بكرى القهوجى بجياد بجانب الصحه

اعمال مجلس الشورى

في دورته الماضية

— ٤ —

٨ — موازنة هيئة الزراعة فى المدينة المنورة

٩ — موازنة هيئة الحج .

١٠ — موازنة الشعبة السياسية بديوان جلالة الملك .

١١ — موازنة كهرباء قصر سمو الامير .

١٢ — موازنة المفتشية العامة .

١٣ — مراقبة شؤون الحجاج .

١٤ — موازنة الكنداسات وهى تحتوى على ما ياتى .

موازنة ادارة الكنداسات والورشة وادارة رخص السيارات والسواقين ومعاونيهم بجدة .

موازنة كنداسات ينبع .

١٥ — موازنة المعاشات المتفرقة وهى تحتوى على ١٣٦ بند .

١٦ — موازنة المطبعة الأميرية .

١٧ — موازنة الشرطة وهى تحتوى على ما ياتى

موازنة الشرطة العامة .

موازنة مديرية شرطة العاصمة .

موازنة القسم العدلى .

موازنة القسم الادارى .

موازنه عمد الحوائر ومعاونيهم ورؤساء الحرس والحرس بالعاصمة .

موازنة مديرية شرطة جدة .

موازنة مديرية شرطة المدينة .

موازنة مديرية شرطة ينبع .

موازنة مديرية شرطة الوجه .

موازنة مديرية شرطة الطائف .

موازنة مديرية شرطة العلا .

موازنة مديرية شرطة رابغ .

موازنة مديرية شرطة الجوف .

١٨ — موازنة الصحة وهي تحتوى على ما يأتى :

مديرية الصحة العامة

طبابة العاصمة

« جدة

موازنة دار الجراثيم

« طبابة المدينة

« « الطائف

« « ينبع

موازنة مستوصف القنفذة

طبابة جيزان

١٩ — موازنة هيئة التحقيق والتفتيش

٢٠ — موازنة وزارة الخارجية وهي تحتوى على ما يأتى :

وزارة الخارجية

مفوضية لندن

وكالة مصر والسويس

قنصلية سوريا ولبنان

مفوضية لاهاى

قنصلية جاوا

مفوضية بغداد

٢١ — موازنة وكالة المالية وهي تحتوى على ما يأتى :

وكالة المالية العامة

المجلس المالى .

قلم التحرير

المحاسبة العمومية

قلم التدقيق والمراقبة

المحاسبة المركزية

أمانة الصندوق

موازنة موظفى جباية السمن والحيوانات

ادارة حفر الزنك وعمل الطوابع .

مأمورية السيارات

مراكز التطبيق

مأمورية التخرجية بشعبها

مالية جدة

أمانة الطوابع

مأمورية السيارات

مأمورية المستودع

« التخرجية فى جدة

« أمانة أموال المدينة المنورة

أمانة أموال رابغ

مركز السيارات برابغ

أمانة أموال ينبع

التخرجية فى ينبع

أمانة الطوابع فى ينبع

مالية أملج

تخرجية املج

مالية الوجه

تخرجية الوجه

مالية ضبا

« العلا

« تبوك

« الليث

التخرجية فى الليث

ادارة الجوازات بجدة

« « بينبع

مالية الطائف

تخرجية الطائف

٢٢ — مصلحة خفر السواحل وهي تحتوى على ما يأتى

ادارة مصلحة خفر السواحل

المفرزة البحرية النظامية

الدورية البحرية

الدورية البرية

ادارة المرفأ بجده

« مرفأ ينبع

« « الوجه

« « ضبا

« « املج

« « الليث

« « رابغ

« « تول

٢٣ — موازنة بلدية المدينة المنورة

٢٤ — موازنة بلدية ينبع .

٢٥ — موازنة بلدية الوجه

٢٦ — موازنة بلدية املج

٢٧ — موازنة بلدية رابغ

٢٨ — موازنة امانة العاصمة

٢٩ — موازنة بلدية جدة

٣٠ — موازنة هيئة عين زبيدة

٣١ — موازنة لجنة العين الزرقاء بالمدينة

٣٢ — موازنة النقابة بمكة وجدة والمدينة

تقويم ام القرى

لقد نفذ النوع الابيض من تقويم أم القرى ، ولم يبق من النوع الاسمر الا بعض نسخ معدودة

ونظراً للفائدة فقد أبقت الادارة على بعض نسخ من الجنس الاسمر خام بدورقص تصلح للتجليد فعلى الراغبين مراجعة الادارة بمكة لاغتنام هذه الفرصة .

من نظارة عموم الرسوم

جاءنا من نظارة عموم الرسوم البيان الموضح ادناه وهو عبارة عن الاشياء الموجودة بمخزن الرصيف بجدة ونظرا لان بعضها مرت عليه المدة القانونية التي تخول بيعها وبعضها لم تمض عليها المدة القانونية ولكن وخوفاً من تلفها ولعدم مراجعة أربابها الترسيمها فقد قررت نظارة الرسوم بيعها بالمزاد العلني وحفظ قيمتها بقسم الامانات كما ينص على ذلك نظام الجمرك وقد حددت يوم السبت الموافق ٦ صفر لبيعها .

عدد الطرود	نوع الطرود	جنس الأشياء	الاسم	تاريخ الورود
٢	قارورة	ناشوق	الشيخ احمد يحيى يماني	١٠_١٢_٤٩
٢	ورقة	دخان ابوجبل	« عارف امين	٥_١١_«
١	رزمه	شال حرير عدد ٤	« محمد عمر	١٢_١٠_«
١	«	فوطه	« نور مسعد	٢٨_٨_«
٣	قارورة	كاونيه	« عثمان ادريس	٤_٧_«
٤	بكت	علب سيجاير فارغه	« علي بتاوي	٦_٧_«
٣	عدد	كوافي كابك	« بليه	٢٤_١٠_«
١	قارورة	ناشوق	حاج مهري علي شام	٢٧_١٢_«
١	رزمه	عطر	الشيخ عباس ارشد مسعود	٣٠_٦_«
١	تنكه	جرالك	السيد عقيل	٥_١٢_«
١	عدد	شيشه فضه مكسوره	الشيخ يعقوب قطان	٤_٨_«
٢	بكت	كرباش	حجاج الجدع	٢_٩_«
٣	رزمه	تمباك	الشيخ سعيد بافرط	١٠_٢_٥٠
١	«	«	« عبد الله الداموري	٢٨_١ «
١	قارورة	اسبرتو	حبيب سليمان	٥_١٢_٤٩
٣	عدد	سجاده صلاة	حجاج الجدع	٢_٩ «
١	بقشة	خيط اسود	عركي مصطفى	١٣_٢_٤٦
١	كيس	دخان مفروط	الشيخ ابراهيم جدع	٤_٧_٥٠
٥	رزمه	« «	« حامد اعزبة	٤_٧_«
٥	مخدة	« «	« حسن جوخدار	٤_٧_«
١	كيس	ورق ركو	« « «	« « «
١	«	دخان مفروط	« نور «	٦_٨_«
٢	تنكه مصندقه	« «	« عبدالرزاق غامه	« « «
١	كيس	« «	« مصطفى بابلي	« « «
١	مخدة	« «	« « «	« « «
١	تنكه مصندقه	« «	« محمد جلال	« « «
١	سبت مصندق	« «	« ابراهيم حفني	« « «
١	مخدة	« «	« « «	« « «
٤	بكت	سجاير مشروط	« ابراهيم جدع	٢٣_٧_«
١	« ورق	« «	« « «	« « «
٢	« «	سجاير	« « «	« « «
٢	بكت خشب	سجاير مشروط	« محمد سعيد دردير	٢٣_٧_«
٤	« «	« «	« نور جوخدار	٨_٧_«
٤	« «	« «	« « «	٨_٧_«
٥	« «	« «	« « «	٨_٧_«
٣	« «	« «	« « «	٧_٨_«
٢٢	« ورق	« «	« « «	٦_١٠_«
١	« «	سجاير	« محمد جلال	٦_١٠_«
١	بكت خشب	سجاير مشروط	« « «	٦_١٠_«
٧	« ورق	دخان بخسف	« حسن جوخدار	٦_١٠_«
١	« اصفر	« «	، ، ،	٦_١٠_«
٢	تنكه	سجاير دخان بخسف	، مصطفى بابلي	٦_١٠_«
٢	بكت	« « «	، ، ،	٢٩_٧_«
٢	«	« « «	، ، ،	١٦_٨_«
١	علبه تنك	« «	، حامد عزاية	« « «
١	علاقة مكبات	« « «	، ، ،	« « «
١	تنكه	« « «	، عبد الرزاق غامه	« « «
١	علاقه	« « «	، ، ،	« « «
١	سبت	« « «	، نور جوخدار	« « «
٢	بكت	دخان سجاير	، ابراهيم حفني	« « «
٢	«	« «	، بكر خميس	« « «
١	«	« «	، عبد النبي عبده	« « «
١	علبه تنك	« مفروط	، احمد تركي	« « «
١	« «	سجاير مشروط	، ابراهيم جدع	« « «
٣	« صفراء	« انكليزي	، ، ،	« « «
٢	« تنك	« مشروط	، علي بليدي	٢٠ « «
٤	بكت ورق	سجاير دخان بخسف	، ، ،	« « «
٣	رزمة صغيره	تامبول	، حامد عزاية	١٣_٧_«
٣	« «	«	« حسن موسى	« « «
٢	بكت	سجاير دخان	، سليمان بسيوني	٢٤_٥_«
٢	«	« «	، عبد المجيد	« « «
٣	كيس	تامبول	، نور جوخدار	١٣_٧_«
٣	رزمه	«	، ، ،	« « «
٢	مخدة	«	، ، ،	« « «
٤	تنكه	«	، ، ،	« « «
٣	مخدة	«	، عبد الرزاق غامه	٢٣_٧_٥٠

عدد الطرود	نوع الطرود	جنس الاشياء	الاسم	تاريخ الورود
٢	رزمه	تامبول	الشيخ عبدالرزاق غامه	٢٣_٧_٥٠
٦	كيس صغير	فوفل	، ،	، ، ،
١	تنكه	تامبول	، مصطفى بابلي	، ، ،
١	رزمه	«	الشيخ مصطفى بابلي	، ، ،
١	كيس	،	الشيخ محمد صالح تركي	، ، ،
١	رزمه صغيرة	،	الشيخ عبد النبي عبده	، ، ،
١	كيس	دخان مفروط	الشيخ حسن جوخدار	٤_٧_٥٠
١	سحاره	تامبول	الشيخ نور جوخدار	١١_٨_٥٠
٧	قارورة	اسبيرتوا	، احمد تركي	٤_٧_٥٠
٢	،	،	، نور جوخدار	٨_، ،
٣	،	،	، مصطفى بابلي	٨_، ،
٦٩	جالون	،	، ابراهيم جدع	١٣_، ،
٣	جالون ناقص	،	، ابراهيم جدع	، ، ،
١	، ،	،	، محمد صالح بوشه	١٧_، ،
٢	قوارير	،	« درويش ملاح	١٩_، ،
٢	نواقص	،	، عمر عبد البديع	٢٢_، ،
٢	،	،	، نور جوخدار	١٣_، ،
٦	،	،	« احمد تركي	٢٧_، ،
٢	جالون	،	الشيخ مصطفى عبيد	، ، ،
١	،	،	الشيخ محمد سعيد دردير	١٩_، ،
١	،	،	الشيخ عثمن ناظر	، ، ،
١	قارورة	،	الشيخ محمد صالح باعشن	، ، ،
١	،	،	، عبد الرحمن شماس	، ، ،
٢	جالون	،	الحاجه فاطمه	٢٣_٧_٥٠
٢	قارورة	،	الشيخ بكر خميس	٢٩_٧_٥٠
١	،	،	الشيخ عبد النبي عبد	٢٩_٧_٥٠
٢٣	،	،	« ابراهيم حفني	٦_٨_٥٠
١١	،	،	، حامد عزابه	٦_٨_٥٠
٢٦	،	،	الشيخ عبد الرزاق غامه	٢٧_٨_٥٠
٢٣	«	،	، عبد الرزاق غامه	٢٧_٨_٥٠
٢	تنكه	،	، عبد الرزاق غامه	٢٧_٨_٥٠
٢	جالون	،	الشيخ احمد تمرك	٢٤_٩_«
١٢	قارورة	،	الشيخ نور جوخدار	٢٧_٨_٥٠
١	«	،	الشيخ حسن جوخدار	٢٧_٨_٥٠
١	تنكه مخرقة	،	الشيخ مصطفى بابلي	٢_٩_٥٠
٢	جالون	،	الشيخ محمد خير الحسامي	١٠_٩_٥٠
٣	قارورة	،	الشيخ احمد حكيم	١١_٩_٥٠
٣	«	،	الشيخ احمد حكيم	١١_١٠_٥٠
١	«	،	الشيخ صالح بسيوني	٢٠_١١_٥٠
١	جالون	،	الشيخ محمد حسنين	٢٥_١١_٥٠
١	«	،	الشيخ حسين بحيري	٦_١٢_٥٠
١	«	،	الشيخ حسين ابوزيد	٦_١١_٥٠
١	«	،	، عباس حافظ	٩_١١_٥٠
١	قارورة	،	السيد محمد	٢٣_٩_٥٠
١	«	،	الشيخ محمد بناني	٥_٩_٥٠
٣	«	،	الشيخ نور مسعد	١٦_٨_٥٠
٢	«	،	« عبد الواحد مشاط	٢٢_٧_٥٠
٤	«	ناشوق	الشيخ الناضره	١٩_٧_٦٠

اليونان

اشتداد الحالة الداخلية

واستعفاء المسيو فنزيلوس

أعلن المسيو فنزيلوس استعفاء وزارته في مجلس النواب . وقد بسط اسباب استعفائه في خطبة خطيرة فقال انه ناشيء عن عدم نفوذ الحكومة الادبي اللازم لمواجهة خطورة الحالة الاقتصادية ثم شدد بالمعارضة فقال انها توجه الى الحكومة حملات عنيفة وتتهمها بانها جرت البلاد الى نكبة هائلة ، وقد استشهد بذكر عدة مقالات كانت تنشرها صحف حزب الشعب ، وقد طلبت بعضها اعدامه شنقا وندد بزعماء السياسة لأنهم حملوا حملات شديدة على مشروع القانون الذي يمنع الصحف عن مثل ذلك ، وقد قال ان عملهم هذا قد اوصل البلاد الى هاوية الخطر .

ثم ناشد زعماء الاحزاب ان التعاون في تأليف وزارة على أساس ائتلاف واسع النطاق ، وطلب منهم ان تتناسى المعارضة المصالح الحزبية ، والمطامع الشخصية ، وقد اشار الى انه يؤيد كل وزارة ائتلافية جمهورية يتولى رياستها رجل جمهوري النزعه .

وعلى اثر تقديم المسيو فنزيلوس استقالته لرئيس الجمهورية اليونانية فقد اخذ الاخير في الحال يستشير رجال السياسة وزعماء الاحزاب في الحل الذين يردونه لحل الازمة الوزارية وقد اشارا عليه اكثر رؤساء الاحزاب في تأليف وزارة ائتلافية حتى بات في حكم المقرران الوزارة التي ستخلف المسيو فنزيلوس ستكون ائتلافية .

حركة الاضراب

أضرب فريق من مستخدمي الجمارك على أثر اضراب عمال البريد والبرق والهاتف . وبالرغم من أن رؤساء جميع الاحزاب وافقوا على التدابير التي اتخذتها الحكومة لمقاومة الاعتصاب ، فقد أصر عمال البريد والبرق والهاتف على قبول مطالبهم ، ولما كان جواب ذلك الرفض فقد أصروا على مواصلة الاضراب

الهند

الاضطرابات الطائفية

بالرغم من الاحتياطات العظيمة التي وضعتها الحكومة في الهند لمقاومة الاضطرابات فان الاضطرابات كانت تهدء ثم لا تلبث ان تتجدد وقد جاء في الاخبار الواردة أخيراً ، ان البوليس اضطر لان يواصل العمل مدة اثنين وسبعين ساعة بصفة متوالية ، وهذه هي اعظم مدة دورية قام بها البوليس حتى الان وهذا يدلنا على مبلغ خطورة الحالة ، وقلق الجهات المسؤولة من جراء ذلك ،

وتقول الاخبار الاخيرة بأن قوات البوليس أخذت تقوم بتفتيش المنازل بدون استثناء وتعتقل كل من تعثر في بيته على غنائم منهوبة وقد بلغ عدد المعتقلين ١٢٠٠ شخص .

وقد أصدرت حكومة بومباي بلاغاً عن الاضطرابات فقالت ان عدد القتلى لغاية ١٩ مايو ١٨٢ وعدد الجرحى ١٦٠١ ، وقد اشار البلاغ الى المصاعب التي تجابهها الحكومة هناك ، وقد نوه على المقدرة التي بذلتها الجنود ، والفوائد التي أتت بها .

والانباء الاخيرة تنبيء بهدوء الحالة بصورة اجمالية ، الا انها تقول باستمرار السلب والنهب وشلل الحركة التجارية ، وتؤيد بأن أكثر من عشرين الف نسمة هجروا مدينة بومباي .

فلسطين

مسألة عرب الحوادث

زار مدير المشروع العمراني الاراضي الواقعة على الحدود بين فلسطين ولبنان ونفقد أحوالها من الوجهة الصحية ومن وجهة قابليتها الزراعية وارتباطها بالقرى الواقعة بين عكا وصور . ويقال ان الغرض من اهتمام مدير المشروع العمراني بهذا الدرس هو اسكان عرب الحوارث الذين انتزعت أراضيهم منهم .

بروسيا

استعفاء الوزارة

قدمت وزارة بروسيا استعفاءها رسمياً ، وتؤكد الاخبار الواردة أخيراً بأنها ستبقى تدير الشؤون الادارية حتى يتم تأليف وزارة جديدة تخلفها

المنبر العام

نحن والعادات

كيف ننفق أيضاً ؟

أتيت فى مقالى السابق بصورة إجمالية على بعض عادتنا فى الانفاق ، أو بمعنى أوضح عن بعض تبذيرنا لكلما يصل الى أيدينا بدون ترو ولا تعقل . والغريب من أمرنا ، أن البعض منا بينما هو يصرف المصاريف الباهظة فيما لا طائل تحته ، وما لا نتيجة من ورائه ، يضن بصرف أقل شىء فى سبيل مشروع عمرانى أو خيرى ، واذا ما حثيته ، ارلفت نظره الى ان هذا واجب عليه صرت فى نظره من أعدائه وهذا من جهل ذلك البعض لمصلحة المجموع ، واهماله السعى فى تقوية تلك المصلحة . انى أقول البعض ، ولا أقول الكل ، لانه يوجد من اذا لزم الحال أدى الواجب على قدر استطاعته ، مع ان أداء هذا الواجب مطلوب من الكل الا انسان معدوم لا يملك شيئاً فهذا معذور .

ولنتوسع قليلا فى موضوع الانفاق ونستعرض بعض التجار وبعض أرباب المهن وبعض مشائخ الجاوه والمطوفين وبعض ما يعانونه من وراء ذلك الانفاق ، وانى لا أعنى فى جميع من أستعرضهم الامن ينفق بدون ترو والذى أقصده من الانفاق هنا هو الزائد الذى ليس له لازم ، ولم يكن هناك مبرر لعمله . أما الضرورى واللازم فهذا مالى واياه لانه ضرورى ولازم .

التجار

ان التجار فى حجازنا هم أحرص من غيرهم فى الصرف ، وهذا شىء قد أملته عليهم الروح التجارية التى من ميزاتها السعى فى ربح الهللة ، فالتاجر يعرف أنه لا يربح القرش الا بعد العناء الشديد ، لذلك يحرص فى عدم انفاقه الا فى الاشياء الضرورية اللازمة ، وقليل فيهم الذين ينهجون منهج البذخ والاسراف ، ولكن ابناءهم قليل منهم من ينهج منهج آبائهم فى ذلك . والسبب فى هذا يرجع الى غرور الشباب من جهة والى عدم كدهم وتعبهم على ما يصرفونه من جهة ثانية وقد رأينا تجاراً كانوا أصحاب ثروة طائلة فاصبحوا بسعى ابنائهم فقراء ، وهذا كله فى الاصل يرجع الى التربية ، والتربية فى حجازنا كما تعلم — أيها القارىء — تحتاج الى عناية عظيمة فى جميع أدوارها

وهنا أرجو ان يسمحوا لى بعض التجار والمتمولين (أنا أقول بعضهم لان من التجار من يعتنى بهذه الاشياء عناية تامة) فانى أريد ان الفت نظرهم الى أشياء يضنون على الانفاق فى سبيلها وهى المسائل الخيرية فأنهم يتمعطون عند ما يقف عليهم طالب احسان لمدرسة أهلية ، اومشروع خيرى ، مع ان ذلك واجب عليهم ، وعليهم حق فى ادائه ، وعليهم سهم فى خدمة هذا الوطن أنا اعرف ان الأزمة قد اثرت عليهم ، وان الخسائر قد اخرت بعضهم ، ولكن ليست هذه الحالة (حالة الامتعاط) هى من الآن فقط ، لا بل من السابق ايضاً ولو انهم أضافوا ما يدفعونه الى قلم الخسائر لما وقف مركبهم ، ولما افلس متجرهم بسبب ذلك ، بل ربما كان ذلك سيأتى تفريج الحالة عنهم ، فعسى ان ذلك القسم يعطى هذه المسألة جانبا من اهميته فيتطوع فى فعل الخير لمدارس الاهلية والمشاريع الخيرية التى كانت ان تقفل ابوابها ، لان ذلك واجب والواجب مقدس .

والآن لعلنى ان بحثنا فنجد قسما من التجار يبذخ ويسرف فى صرف امواله والظاهر انه لم يفعل ذلك الا لكونه تاجراً فقط ، بالرغم من كونه يعرف فى كثير من الاوقات ان هذا سيؤخره وسيجره الى (يا مفلس) فهو يتمادى فى ذلك غير ملتفت الى ما كان وما سيكون ، وهذا خطاؤه بين ، وضرره ظاهر .

ولو ان هذا القسم تدبر فى عاقبة أمره واحسن التصرف فى امواله ، وتمشى على خطة تحفظ له ثروته ، وتحسن من سمعته لكان اولى واحسن

ارباب المهن

كثيراً ما نرى انساناً يجد فى فتح حانوت ثم لا نلبث أن نرى ذلك الحانوت قد اقفل ، وذهب امره فى خبر كان .

وكثيراً ما نرى أنساناً عليه عشرة (مثلا) ولكن الموجود فى دكانه خمسة ، والباقى يدعى انها خسارة . والحقيقة انها ذهبت فى (البير المسية)

وكثيراً ما نرى انساناً دخله الشهرى عشرين ولكن صرفه ثلاثين ، والفرق هذا مأخوذ من زيد أو عمر على حساب الموسم ، الذى قد سممنا افكارنا به ، ولم نلتفت الى غيره .

واذا ما بحثنا عن السبب فانا نجد التبذير فى النفقة هو الأساس . كنت جالساً فى حانوت صديق أستمع الى شكواه من الخسائر التى انهكته (كما يقول) وأدير بنظرى فى بضاعته فاجدها تنكتين سكر ، وقاروتين شاهى ، وتوبين كبريت وقس على ذلك ، وكلها لا تحتاج لكلما سمعت من شكوى . فسألته عن غلته اليومية ، فأفادنى ، ثم سألته عن مصرفه البيتى فأفادنى ، وحينما قابلت هذا بذاك ، وجدت ان مصرفه يوازى ربع الغلة باكلها فعند ذلك فهمت السر فى الموضوع ولفت نظره الى ذلك ، فحلق بعينه فى وجهى وقال « أجل ما ناكل » فقلت له : كل ولكن أقتصد بقدر استطاعتك لان الحالة تقضى بذلك وليس من الضرورى مجاراة غيرك فهز كتفه غير مكترث وقال : « يا عمى أبسطها والا عند الله عنده وعمى ما أحد لم ولا أحد حوش ، والا خلقنا ما ينساناه » .

فالأنواع التى سردتها لم يؤثر فيها غير ما أثر فى صاحبنا ، ولم يؤخر فى أمرها إلا ما أخر فى أمر صاحبنا ، ولو لبسوا لكل حالة لبوسها ، وتمشوا مع الوقت ، وفكروا فى العواقب لتحسنت أحوالهم ، وعاد النفع عليهم دون غيرهم .

مشائخ الجاوى والمطوفون

اذا بحثت مشائخ الجاوى والمطوفين هنا ، فلا أبحثهم إلا من جهة الموضوع الذى أنا بصدد بحثه ، أما من الجهات التى منها كيف يصير الصبى معلماً ؟ وكيف يسيرون القضايا على أهوائهم ؟ وكيف يضيع الضعيف فى وسطهم ؟ وما للوساطة من تأثير فى ذلك ، وكيف يقسمون الجنحة الى قانونية وغير قانونية ويقضون فى أمرها على حسب أغراضهم ؟ وكيف تنزع الوكاله من الوكيل ؟ وما يبذله الوكيل حتى يتوصل الى الوكالة ، فهذه سأتركها الآن وسأفرد لها بحثاً مخصوصاً فى وقت مخصوص .

لقد أصبح أمر بعض مشائخ الجاوى فى مسألة الديون أشهر من أن يكتب فيه ، وبالرغم مما وضع من انذارات وتحذيرات فى إيقاف هذا البلاء عند حده ، فان القروض الوطنية لاتزال تعقد ، وان السندات لاتزال تحرر ، وان هذا قد أثر فى سمعة بعض مشائخ الجاوى ، حتى لقد أصبح الانسان اذا ما صارح آخر بما له فى ذمة أحدهم عزاه فيه حالا . وقد كان المتبعون لهذه الخطة فى السابق أفراداً قلائل من مشائخ الجاوى . أما الآن فقد اتبعها الكثير منهم ، ومع الأسف فان المطوفين أصبح فيهم من ينهج هذا المنهج ، ويتبع هذه الخطة حتى فى جلب الحاجى أيضا ، وقد صارحنى أكثر من واحد فى انهم اتبعوا مشائخ الجاوى فى أكثر عاداتهم ، وعادات مشائخ الجاوى معلومة عند الكثير ولا تحتاج الى شرح والى تبيان ـ اللهم استرنا بسترك يا رحمن الدنيا والدين .

والحقيقة ان هذه الاشياء كلها لم يدفعهم عليها إلا التبذير ، واقبالهم على الاشياء بدون ترو ، ان كان من جهة استئجار الدور ، أو استخدام الصبيان ، ، أو غير ذلك من الاشياء التى . . . .

ولو انهم ترووا فى أمرهم وأحسنوا التصرف فى صرف أموالهم ، وساروا بتدبر فى أعمالهم ، واقتصروا على اللازم والضرورى فى لوازمهم ، لو فعلوا ذلك لما أصبحوا فى هذه الحالة المحزنة ، ولما أصبحت سمعتهم بهذه الصفة

أنا لا أقول ان سمعة جميع مشائخ الجاوى والمطوفين سيئة ، لا بل أقول ان سمعة المتبعين لهذه الخطة أصبحت غير حسنة حتى ان الانسان أصبح يوصى من يعز عليه فى عدم معاملة هذا القسم . وهذا أعظم دليل يدلنا على ما وصلت اليه حالة هذا النوع . وانى الفت نظر أولياء الامور الى ذلك وأرجو أن يضعوا حداً لصد هذا التيار الجارف المهلك الذى أضاع الدائن والمدين وأساء الى الكل فى آن واحد . والله من وراء القصد

مكة المكرمة الغربال

تكذيب اشاعة

الشركة الشرقية بجدة تكذب الاشاعة القائلة ان مكتبها بلندن قد افلس واقفل : فذلك خبر مكذوب وان محلنا بجدة ولندن مستعد لتقديم عموم الطلبات واجراء التسهيلات اللازمة لزبائننا ومن اراد ان يتأكد فليسأل الشركة الهولندية بجدة التى قد تحققت كذب هذا الخبر رسمياً من لندن .

١ — ٣

أم القرى

جريدة اسلامية عربية

(لا تعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)

﴿ المراسلات ﴾

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى : (أم القرى)

(قيمة الاشتراك السنوى)

ريال عربى ٣ فى الداخل ريال عربى ٦ فى الخارج

اسبوعيات

نقد الادب فى الحجاز

وما هو الادب ؟؟

هل الادب تقيل للقديم وتمشى مع أساليبه ومجاراة لنظمه وتكرار لاشياء محفوظة ماتت بموت عصورها الاولى وترديد معانى أكل الدهر عليها وشرب ؟

أم الادب خلق فن وابتكار طريقة وابراز فكرة ؟ ـ وهذان التعبيران للادب كل منهما له لونه وقالبه وطرقه ومنتجاته واذا كان الادب يتناسب مع التعبير الاول تماما فاأجدرنا نحن الحجازيون ان نسمى أنفسنا أساتذة الأدب فى العالم فان نصيبنا منه وافر وحظنا منه كبير

وطريقة المتنبى فى شعره وأسلوب أبى العلاء فى صوغ فلسفته وسخط البحترى فى مدائحه ومنوال أبى نواس فى معاقرة بنت الحان ومداعبة الغلمان والفتيات الحسان وكتابة ابن العميد وانشاء الحريرى والهمذانى ورسائل ابن سهل والميكالى — كل هذه الاساليب بالوانها بتعابيرها كلها لا تزال حية باقية عندنا كأنها فى أوج عصرها الذهبى وكأنما نسمعها من السنة أصحابها ومنشئيها وهذا هو الذى حدا بادبنا الحجازى لان يكون أدب تأثر وتقليد فحسب .

أنا لا أنتقص من أعلام الادب العربى القديم ولا أريد أن أضع من مقدرتهم وتفننهم أيام كانوا أحياء مقتدرين يساعدهم على ذلك التفنن والعهد الزاهى والحكومة القوية والعلم الغزير .

كلا ليس هذا مرماى فنحن بالاول فى مهد العروبة ومأرزها ولا يمكن « ولا نريد » أن نتنصل من الاسم العربى الامجد ونحن ايضاً عرب قبل كل شىء وبالتالى هم سلفنا الكرام الاولى شيدوا لنا تلك الاساس القوية والدعائم المتينة وراحوا بعد ان قاموا بمهمتهم خير قيام وفوضوا الينا أن نبنى فوق الآساس أطاماً وفوق الدعائم منازل مطبقات حتى يكون لنا أدبا قومياً يشار اليه بالبنان .

ومطلبى هنا أنا نريد أدبا حياً راقياً يلائم طبقة هذا العصر ويتمشى مع تياره فهم عملوا لعصرهم فجاء أدبهم يعبر لنا عن روح عصرهم ويمثل لنا حياتهم بضروبها والوانها ويشرح لنا ثقافتهم ومبلغ درجتهم من العلم والتهذيب وادبهم غالى الاثر ثمين الصورة أجل من أن يناله يد الفناء ومكانتهم فى الصدور أسمى من أن ينالها الدثور والامحاء . بيد انه مع هذا لا يصلح لهذا العصر ولا يروج فى مثل عصرنا هذا إلا كصورة للحياة القديمة وكممثل لطرقهم فى تفكيرهم ومناحى ثقافتهم

والمدارس

والمدارس أيضاً لها شأنها فى الادب فهى التى تربى النشء وتحبب اليه الحياة الادبية وتثقف عقله وتهذب نفسه ولكن من الذى ينتقد فيها هو أن الادب العصرى وتراجم أعلامه وتحليله ليس له إسم فى قائمة العلوم المقرر درسها للتلاميذ فالخطابة والمحفوظات العربية والانشاء كل هذا عمل القدماء . وطالما قرأت بشار وأبا العلاء والمتنبى وأبا فراس وصفى الدين وعنترة ـ وابن العميد وأبا تمام وغيرهم من أعلام الادب فى العصور الوسطى والنشء . الجديد لا يعرف من أساطين الادب إلا هؤلاء الافراد والنشء قبل كل شىء يجب أن تربى فيه ملكة الادب والنقد حية راقية ويجب أن يكون له إلمام يسير الادب فى عصرنا هذا وتراجم مشاهيره واستظهار نماذج حية منه ويجب أن تلقى له دراسات تحليلية عن الادب الحى وتطوره ونقده الى غير ذلك من الدراسات القيمة ولكن كل هذا ليس له أثر فى مدارسنا فأدبنا من الناحية المدرسية ومن ناحية النشء قديم وهو مع هذا لم يسلم من الخطأ فى النقل مع كثرة التكرار . فنحن من هذه الناحية فى أدبنا مقلدون للقدماء فى أدبهم ومتأثرون بهم فى أساليب كتابتهم وشعرهم

وعندنا بضعة انفار أو بضعة عشر نفر أو اكثر أو اقل لا ادرى ، أقول عندنا نخبة من أدبائنا راقين فى افكارهم يتسمون بالمذهب الحديث ويعضون عليه بالنواجذ ولكنهم مع هذا جد متطرفين وفى تطرفهم شىء من التقليد والتأثر والمحاكاة ولكن تمال الى هؤلاء الادباء المصريين الذين هم الآن يجردون أقلامهم ويكتبون فى الحرم وأم القرى وصوت الحجاز وانظر الى اساليبهم فى كتابتهم تجدهم يتأثرون بها كتاب مصر والمهجر ويترسمون خطاهم وينهجون منهجهم فالذى يسبح فى خياله ويذهب معه الى مدى بعيد تجده يقلد جبران والذى ينتقد — بأسلوب متين وتعبير قوى فهو يتأثر بكتابة العقاد ومنهم من يقلد المازنى فى هزله ومضحكاته والآخر يتقيل أسلوب سلامه موسى فى الايجاز واداء المعنى تاما الى غير ذلك من ضروب المحاكاة والتقليد .

ومن العجيب ان أدباء الحجاز منذ ان نهضوا بأدبهم « أى منذ ثلاثين سنة تقريباً » وبدأت عقولهم تتثقف وافكارهم تنضج ودائرة معلوماتهم تتسع لا يزال أدبهم مع هذا على وتيرة واحدة ولا يزال منحاهم واحداً بيد أنهم مع هذا لم يفكروا فى ان يخلقوا لهم أدباً عربياً بليغاً مبتكراً فى طريقته فنياً فى معانيه حياً فى تعابيره طلياً فى صوره يطابعه الحجازى وميسمه النفسى — حتى يكون أدبنا مرتكزاً على دعم قوية ويكون أدبا صحيحاً راقياً بمعناه المفهوم .

أما ادبنا الآن فهو كما بينا أدب تقليد ومحاكاة اكثر منه أدب فن وخلق .

« صاحبكم »
